

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ شعبان سنة ١٣٠٢

الموافق في ٨ حزيران و ٢٧ أيار سنة ١٨٨٥

### المولد السلطاني

#### في الولاية السورية

ذكرنا في العدد السالف من ثمرات الفنون ما أتت عليه بيروت من إتقان الزينة ابتهاجاً بعيد مولد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله تعالى وقد ورد إلينا من بعض أنحاء الولاية عن مظاهر الابتهاج في تلك الليلة السعيدة ونحن نورد الآن ما ورد إلينا من الأنباء عن ذلك.

الشام - قد أقيمت فيها الزينة في المواقع الأميرية والدوائر الرسمية وبيوت المأمورين والوجهاء وقد قمت دوائر البلدية الأربع في تزيين حديقة البلدية بالأنوار المختلفة الوضع وأعدت في ضمن الحديقة المذكورة مقاعد ومجالس للمدعوين وأعد المقعد العلوي بالمفروشات المزخرفة لجلوس أبهة والي الولاية ودولتو مشير المعسكر السلطاني الخامس وأركان الولاية وكانت الموسيقى العسكرية في فسحة الحديقة وتخت آلات الطرب على الأسطحة في مقابلة المقعد المذكور.

وقد كان أبهة الوالي الأفخم مع بعض المأمورين إلى مناوله الطعام في منزل سعادتلو أحمد باشا الشمعة وبعد العشاء شرف إلى الحديقة وقد كان بها حضرة دولتو مشير باشا وأصحاب السعادة متصرف المركز وأمراء العسكرية والعلماء والمأمورون وقناصل الدول الفخيمة ووجهاء البلدة وبعد مبادلة التهاني والدعاء بدوام عمر وإقبال الحضرة السلطانية خرج إلى السطوح للتفرج على الشعلة والألعاب النارية ثم عاد إلى المقعد وعند ذلك نهض جناب الماجد المكرم عزتلو عبد الرحيم أفندي بدران وتلا خطبة غراء أفصح بها عن تقدم الدولة العلية وعدالة القوانين والنظامات وأثنى على المأمورين الصادقين وقدم الدعوات الخيرية للسلطان الأعظم مكرراً ثلاثاً (فليعش مولانا وسلطاننا الأعظم كثيراً) وعند ذلك نهض الجميع وقوفاً وكرروا هذه الدعوات. ثم تقدم جناب مكرمتلو محمّد أمين أفندي الأسطواني وتلا قصيدة غراء. وتبعه جناب أمين أفندي أبو شعر وتلا نطقاً موقعاً عليه من دوائر البلدية الأربع يتضمن الشكر لأبتهه والتهنئة بالنشيان العالي. وتقدم بعده يوسف أفندي السبع وتلا قصيدة أيضاً وبعد ذلك شرف أبتهه إلى الحديقة يتخطر في أنحاءها تطيقاً لمن بها من الناس.

وقد تقدر عدد الخلق في خارج الحديقة بنحو ٥٠ ألف نسمة ومع ذلك لم يحصل أقل مكر وشه الحمد.

بعلبك - أسفرت فيها ثغور التهاني والمسرات وابتهاج عموم المأمورين وأهالي القضاء إجلالاً لتذكور مولد سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وجرت التزيينات الفاتقة في دار الحكومة والمنتزه العمومي وأسواق القصبه والبيوت وقد جلس عزتلو صادق بك أفندي قائم مقام القضاء في دار الحكومة واقتبل من المأمورين والوجهاء عوائد التبريك والتهاني وتقدمت الدعوات الخيرية للدولة العلية وحفظ أمير

### المؤمنين المعظم.

وقد جرت الألعاب النارية وأطلق الأهالي عيارات البارود المتواصل سروراً وابتهاجاً بهذا الموسم الجليل وقد كان من عزتلو قائم مقام القضاء وجناب سعيد آغا سليمان رئيس البلدية أنهما بذلا كامل وسائل الفرح ومعدات السرور في يوم عيد المولد السلطاني وليته آدم الله عز الدولة العلية وأيد الحضرة العلية السلطانية اللهم آمين.

وقد وردت إلينا عدة كتابات من أنحاء الولاية تفيد بالإجمال إجراء الاحتفالات والتزيينات احتفاءً بالمولد السعيد السلطاني آدم الله تعالى أيام جلالاته أعياناً ومواسم مسرات مؤيداً بالتوفيق الصمدانية منصور اللواء.

ذهب بعض الأهالي يوم الأربعاء الماضي في قاربت (فلوكه) إلى صيدا فقوي عليها الهواء بين الدامور وخفر خلدة فغرقت وسلم من كان فيها إلا حرمة وابتهاجاً وولد آخر فإنهم صادفوا أجلهم الموعود رحمة الله عليهم وقد بلغنا أن القارب كان بدون رئيس يديره وأن بحريته أحداث مما تجوزه النظامات البحرية فنؤمل الدقة بمثل ذلك من رئاسة الليمان. أما الذين سلموا فقد عاملهم جاويز الزندمة اللبنانية في جهة الدامور بكل إنسانية يشكر عليها ولم يقبل على فعله أجرًا ونود لو عرفنا اسمه لنخصمه بالذكر والتقدير وهو على كل حال يستوجب التفات أولياء أمره إليه.

قدم إلى بيروت جوق أمر ثاني مؤلف من بنات ورجال يجيد اللعب على الخيل ومعيب الخفة بغاية الإتقان وقد أقام النشيط سليم الشامي الحداد مرشحاً يلعب فيه الجوق المذكور في كرم الجبوري مرتباً لكل صنف من أصناف الناس محلاً وقد أقبل الخلق على الفرجة وسرروا من حسن الألعاب المذكورة وبراعة اللاعبين واللاعبات.

أتانا من حمص أنه بحسب الانتخاب الجديد تعين لرياسة البلدية بها جناب الماجد المكرم جندي زادة رفعتلو السيد محمّد أفندي فنهنته بذلك ونؤمل لأمر البلدية بمساعيه نجاحاً.

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل منير زادة فضيلتو الشيخ صالح أفندي قادماً من الأستانة العلية وعانداً إلى الشام.

في يوم الأحد (أمس) جرى مثال امتحان تلميذات مكاتب الإناث الابتدائية لشعبة مجلس المعارف على نغمات الموسيقى فظهرت نجابتهن ووزع عليهن الجوائز وختم الحفل بتقديم الدعوات الخيرية للدولة العلية والحضرة السلطانية.

جاء من أخبار مصر أنه علم من أخبار الأستانة العلية أن الدولة العلية صممت على إرسال حملة من الجند المظفر مؤلفة من ٢٥ ألفاً إلى وادي النيل منها ١٠ آلاف إلى سواكن والباقي لأجل الحلول في المراكز الحالة فيها الجيوش الإنكليزية في دنقلة.

نشرت الجرائد المصرية أن كسلة سقطت في أيدي الثائرين.

### الأخبار التلغرافية

باريز في ٢٨ مايو (أيار) ندد في مجلس المبعوثين بالأوامر الصادرة في تبديل هيئة الهياكل المشهورة على أن الأكثرية أيدتها.

رومية في ٢٩ منه - قبل المؤتمر الصحي اقترح فرانسوا من أن السفن الصادرة من الموانئ المصابة بالهواء الأصفر لا يسمح لها بالشحن إلا بعد النظافة والتطهير العلمي والكشف.

لندرا في ٣٠ منه - ذكرت الدالي نيوز أن جواب الروسية وصل وكان مرضياً ومطابقاً لطلب إنكلترا وقد تقررت مبادي الاتفاق على الحدود نهائياً واللجنة تسعى بترتيب التفصيلات. وقالت لم يكن من صحة لما شاع أن البرنس بسمارك يميل إلى تعضيد الخديوي السابق.

باريز في ١٠ - اعتمد مجلس الأمة الوفاق المالي المصري من غير جدال.

رومية في ٣١ منه - أجمع رأي المؤتمر بالرغم عن معارضة المرخص الإنكليزي على أن تكون جميع السفن الصادرة من الموانئ المصابة بالوباء تخضع لحكم الكشف الطبي في السويس.

لندرا في ١٠ - أهمل مشروع إقامة التمثال إلى غوردون في بورت سعيد وطلب من اللجنة اقترح مشروع جديد.

رومية - قرر المؤتمر الصحي جعل الحجر الصحي في البحر الأحمر على السفن الصادرة من الهند المصابة بالوباء.

لندرا في ١ حزيران - أعلن اللورد غرانفيل خلاف ما نشرته الدالي نيوز بخصوص الاتفاق على الحدود الأفغانية وأن الأعمال لم تزال جارية.

باريز - كان لجانزة فيكتور هيكو احتفالاً بهجاً اجتمع فيها خلق كثير ولم يحصل ما يخل بالنظام. توجه الإمبراطور غيلوم إلى الصحة.

لندرا في ٢ - يستفاد من المخابرات أن اللورد غرانفيل طلب معرفة إذا كان في نية الروسية أن تحل في هرات لكن هذا الطلب لم يزل بدون جواب.

القاهرة - قبلت إنكلترا لائحة لجنة خليج السويس وأيدتها. باريز في ٣ - ينتظر تلاوة لائحة لجنة خليج السويس والمحمتمل أن يحصل الجدل عليها يوم الاثنين القادم. ويؤكدون أن المرخصين الإنكليز سيعرضون لائحة جديدة.

القاهرة - يبارح الجناب الخديوي القاهرة يوم الاثنين (اليوم) قادمًا إلى الإسكندرية.  
لندرا - قال المستر شامبرلين من خطاب أن معاكسات فرنسا ضد سياسة إنكلترا في مصر هي من الأمور التي تؤخر الجلاء الإنكليزي عن مصر بل تجعله مستحيلًا. وأكدت أن أفكار إنكلترا أن تجعل مصر حرة مستقلة وأنه لا يتم الجلاء الإنكليزي عنها إلا بعد الاحتياط اللازم لعدم دنو دولة أخرى إليها.

### الشركة في الرأي تؤدي إلى صوابه

افرن برأيك رأي عاقل. ساع بما فيه نجاحك وعامل. واشركه فيما تراه لتدبير أمرك. وما تبرمه لغرضك في شرك وجهرك. حتى إذا كان فيه خلل أطلعك عليه. أو نقص فيه ذلك بهداية عقله إليه. أو تلمة سدها برأيه السديد. أو عورة أزالها بجوهر ذهنه الحديد. وإياك أن تمضي الرأي فيما أوجبه بواذره. قبل أن يبدو لك باستطلاع العقلاء موارد ومصادره. وقدم الخروج بتصور مرة أفكارك. قبل أن تدخل في مضيق لقضاء أوطارك. واجتنب النظرة الأولى فهي حمقاء. هيهات أن ينصالح بها ما كان فسد من الداء. فكل رأي لم يكمل حمله فهو خداج. وإن ولد يكن لغير تمام لا يعتدل به ما انحرف لأمرك من المزاج. والرأي لا يعرض على عقلاء حنكتهم التجارب. لا يكمل إنضاجه فلا ترد به إصابة أسهم المصائب. واعلم أنك إذا أشركت في رأيك ذوي العقول. تمكنت من الاستضاءة بمصابيح آرائهم فأمكنك أن تدرك المأمول. فيد الله مع الجماعة. فلا يكون للحق بينهم إضاعة. إذ لا يجتمعون على ضلال. ولا يسومون في إنتاج العقيم من المحال. فإذا اختلفوا عليك فيما رأيت. بعد أن اعتقدت أنك ترويت به وارتويت. فاتهم عقلك فيما تراه صوابًا. وقد فتحت للدخول منه في مهمك بابًا. وانحز إلى رأي الشيوخ والكهول دون الشبان الذين يمنعهم مرح الشباب من تمام العقول. وإذا انقسموا في مطالعة أمرك قسمين متساويين. وانحاز كل إلى رأي آخر فكانوا في ذلك ضدين. يتعذر اجتماعهما. وإن أمكن ارتفاعهما. فاعمل بما كان له وجه جميل. وقد قام عليه نور الدليل. مع شكر من خالفته في العمل. إذ صرف عليك من جوهر عقله لينيلك غاية الأمل. ولكن بعد الاطلاع على موضوع الاستشارة بجميع الأطراف. بدون كتم شيء منه يكون لذلك الموضوع بدون إظهاره إجحاف. بل أبد لهم جميع ما في تامورك وأطلعهم على الدقيق والجليل من مهم أمورك. لكن إذا كانت صفت لك سرائرهم. وشفت عن مكنون بواطنهم ظواهرهم. وإياك أن تستشير جاهلاً بأحوالك. أو مريد إخفاق سعيك لإدراك أمالك. أو حاسدًا يمنع الحسد. أن يواليك في نصحه بإسرار المدد. أو معاديًا ينصب لك الشبكة. ويود أن يوقعك في مهاوي الهلكة. أو من عرف بسوء الاختيار إذا نابت نائبة. فنبت سهام آرائه أن تكون لأغراضك صائبة. فإن استشارة هؤلاء محض ضلالة. توقعك في محال الأمر بلا محالة. هيهات أن يصحك من يعاديك. أو يدلك على الخير من يبتغي لك الشر ويناوليك. فهو ونجاحك في غرض طرفا نقيض. فتقع من عرض رأيك عليه في الطويل العريض. وعليك أن تتمسك بمن ينفخ من أخلاقه نشر المسك. ويصدح بشهب آرائه ظلمة البهتان والشك. وقد صفا لك مشروع وده. ولم تنكر شيئًا من قديم عهده. والشورى في الأمر مشروعة في الدين. وقد أمر بها كتاب رب العالمين. ولو استغنى عن المشورة أحد كان خير المرسلين عليه الصلاة والسلام أولى بذلك. إذ كان لا ينطق عن الهوى في رأيه إذا اقتحم المطالب من مظان المهالك. وهو قد استشار الصحابة وعمل بمقتضى آرائهم. حيث عرف صدقهم في نصيحته ولم يختلفوا عليه مع اختلاف أهوائهم. امتثالًا لأمر المطلع على السر. بقوله تعالى وشاورهم في الأمر. ولذلك كانت سنة على طول الزمان. لم يستغن عنها ذوو الملك والسلطان. ولذلك اتخذوا الوزراء. الذين عرفوا بسداد الآراء. وكان الخلل يطرأ على الدول السابقة من الاستبداد. وإمضاء ما يخطر على خاطر

الملك وإن حاد عن الرشاد. ومن تتبع تاريخ الأمم وقف من ذلك على الجم الغفير. ووضح لديه ما قلناه وضوح الصبح المنير. ولولا الخوافي لم تنهض بطائر قوادم. ولا خف ذو الجناح فبارى الرياح النواسم. ولا يغض من شأنك أن تستشير. وتقف من أسباب نجاحك على كثير. فالحق لا يخفى على الاثنين. وترى وجهك وقفاك بجمع مرتئين. والاستبداد بالأمر ينكب بالمرء عن طريق بابه. والشركة في الرأي تؤدي بك إلى صوابه.

بأمرك فاستشر طبًا حكيمًا يدللك بالدليل على الرشاد ويسعى بالنجاح لديك حتى يكون إلى مهمك خير هادي وتكسب عقله فتكون ندبا يشد ببأس شداد وعاد وتبصر ما وراء أمام حتى يرى كالشمس نور الحق بادي وبالمرأة تبصر منك عينًا ترى ما قد تنهاى في البعاد

(أ-أ)

### الدين النصيحة

حضرة النبيل الفاضل عزتو صاحب امتياز جريدة الثمرات الغراء:

قرأت من أخبار الأستانة في جريدتكم أن مشيخة الإسلام الجلييلة قد انتخبت جماعة من المدرسين ليقوموا بوظيفة الوعظ وأداء النصائح الدينية في ولاية جزائر بحرسفيد إجابة لطلب تلك الولاية وأنهم عما قليل يذهبون لمباشرة عملهم ورجوتهم أن يحصل عن تعيينهم الأثر المطلوب واستحسنتم لو يجعل لهذا العمل مصدر في الأستانة العيلة وأن يعم أمره سائر الولايات فيعين لكل منها العدد الكافي من المرشدين والوعاظ على أن يكونوا من قوم لا تلهيهم عن أمر الله تجارة ولا يغرهم بالله الغرور.

فأنست من الخبر خبرًا ولمحت منه بداية شريفة تتبعها غاية منيفة ورجوت الله تحقيق ما رجوتم وتثبيت ما استحسنتم فذلك مما تمد له الآمال وتتفاضل فيه الأعمال ويصلح به كثير من الأحوال وما أبيتتم من الملاحظة حملني على تقديم شيء من التفصيل فيها أكتب به إليكم رجاء نشره إن حسن لديكم.

مما يحيط بعلمه باب المشيخة الإسلامية الجلييلة أن الفرائض الدينية بعد الإيمان بالله وما جاء به رسوله تنقسم إلى قسمين فأحدهما ما يتناول تكليفه الجوارح الظاهرة كالأقوال والأعمال البدنية وثانيهما ما يمس القلوب ودخائل الأنفس وبهذا القسم تتعلق جميع الأخلاق والآداب الدينية المفروض على المكلفين أن يتحلوا بها ويتخلوا عن أضرارها. ورأس ذلك مخافة الله وتهيب جلاله وخشيته وتقواه ورهبته المانع للعبد عن إتيان كل أمر يصل شره لأحد من أهل الإيمان أو من سواهم بغير حق قررتة الشريعة فتصدده عن ارتكاب شيء من المنكرات خفية أو جهرة. والفرع إلى الله سبحانه في رجاء رحمته وإحسانه والأمل في جزيل ثوابه وكبير رضوانه الباعث للمومن على فعل الخير الذي ندب العباد إليه المهون عليه مكاره الدنيا ولذاتها في جانب ما أعد الله في خزائن الرحمة لأهل البر والإحسان.

ويتبع ذلك الحمية على الدين والسخاء بالروح والمال في سبيل صيانة مما رسم الشرع أن يصاب عنه وتفصيل شرف الدين على الأرواح والأموال والنساء والأولاد وتوجه الهمم لمناصرة الحق حتى يعلو ومصادمة الباطل حتى يسفل ويتبعه كذلك الصدق والأمانة والعفاف وعلو النفوس عن تناول السفاسف والألفة والاتحاد والتعاون على البر والصبر على المشاق وإغاثة الملهوف والأخذ بيد المظلوم وسائر الأخلاق الفاضلة التي يضيق علينا الوقت في إحصائها ويدخل في هذا القسم زكاة الأموال كما فرض الله بلا تأويل ولا احتيال فإن علاقة البذل بالقلب أشد من علاقته باليد ويلزم جميع هذه الملكات الفاضلة طاعة أولي الأمر والإحسان في جميع أبواب المعاملة. والأوامر --- القاضية على المكلفين يتبطن هذه الكمالات مبسوطة في القرآن المجيد والسنة الصحيحة. وهذا القسم من الفرائض هو

الروح التي بها حياة القسم الآخر. لا بل متدبر الكتاب والسنة قد يظن أن الأول ما فرض إلا لاستثبات الثاني وطبعه في الأنفس والتذكير بخشية الله وما يتبعها من الأحكام. (ألا وأن في البدن مضغة إذا صلحت صلح البدن كله وإذا فسدت ففسد البدن كله ألا وهي القلب).

إنما يقوم هذا الإصلاح القلبي ويتبعه الترويض البدني بقوة العقيدة وسلامتها من علل الفساد فذلك الإصلاح تابع العقيدة ولازم من لوازمها إذا قويت قوي وإذا ضعفت ضعف وأول ما يظهر أثر الاعتقاد في القسم الأول من الفرائض (المتعلق بالجوارح) فإنه رسم ظاهر يتناول الحس فتسهل الإحاطة به ولأنه واقع تحت أنظار العامة فتحمل عليه خشية الناس بعد خشية الله ولأنه بمجرد ظاهره قلما يحجب النفس الأمانة عن مطامحها الحيوانية. وهذا القسم هو أيضًا آخر ما يبقى ما دام للعقيدة أثر في القلب للأوجه التي بينهاها ومن تساهل فيه تيسر رده إليه بأدنى موعظة.

أما القسم الثاني (ما يمس القلب) فهو أصعب القسمين احتمالًا على النفس لتعلقه بما خفي عن الحاسة وتمحضه لعمل البصيرة فيدق عن النظر ويسرع إليه الخطأ. ولمنازعة الأهواء الباطلة فيه فإنه الحجاب الأعظم بين النفس وبين شهواتها فهو المحتاج لتقوية الإيمان وتمكين عقده في القلب ومكاشفة العقل بالفرائض القلبية وشدها بعروة الإيمان وتعزيز مادة العلم فيها وتبيين دقائقها ومداخل الفساد إليها حتى يكون للفؤاد قوة على مدافعة الشهوات والمصابرة على مقاومتها إلى أن تضعف حملتها عليه فيكون الحق من طبائعه وهناك الدين الخالص والشرع الصحيح.

عروة الإيمان في قلوب العامة معقودة بحبل من التقليد والإقناع بالمسلمات والخطابيات المشهورات فليس في طاقة كل احد أن يضع عقيدته على أساس البرهان البالغ في اليقين رتبة المحسوسات والأوليات البديهية. فما دامت مشاهد العامة معمورة بأرباب الإيمان القوي والنفوس الزكية والصفات الفاضلة تتمثل أحوالهم في مدارك مشاهدتهم ويكونون أسوة لغيرهم يحذو الناس على مثالهم وما دامت أسماع الدهماء مأخوذة بالدلائل الإقناعية والنصوص النقلية والمقدمات الخطابية بالإيمان يشدد والشعور الديني يقوى والطباع تزكو وروح الكمال يرقى إلى غاياته ومتى خلت جموعهم من أولئك الرجال وانقطعت عن أذانهم مادة السماع ضعف الاعتقاد وتطرق إليه الحال فتبعه في الضعف لازمه فعم الفساد وفتكت بالنفوس أوبية الرذائل. ولهذا جاءت الأوامر الإلهية موجهة إلى المؤمنين كافة قاضية عليهم بإقامة الداعين إلى الخير الأمرين بالمعروف الناهين عن المنكر المرشدين لدين الله. اقرأ آيتي آل عمران والتوبة وطالع ما شئت في الكتاب والسنة تجد ما يصعب عدّه من الأدلة على هذه الفريضة.

فالداعي إلى الحق والناصح في الدين من ألزم الضروريات لإصلاح حال العامة خصوصًا إذا خيف عليها الفساد كما هي الحال في هذه الأوقات إلا أنه لا بد أن يكون في صفاته ومعلوماته على حالة تؤثر في النفوس أثرًا صالحًا وإلا كان وجوده شرًا من عدمه فمن الواجب أن يكون أبعد الناس عن مخالفة أحكام الشريعة وأن يكون أقربهم للكمال الشرعي وأشبههم في سيرته بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأن يكون أعلاهم نفسًا وأرفعهم همة حتى يصح الاقتداء به وبالجملة لا يكون شيء أنعم لديه من أمر دينه يكدر لجمع المال إن قضى عليه الدين بجمعه فيكون غناه للدين ويذله إن حتم الدين عليه بذله فيسهل عليه الفقر بحكم الدين يكون أسبق الناس إلى الموت إن دعاه إليه الدين وأشدّهم حرصًا على الحياة إن حببها إليه الدين فلا تصدر عنه حركة ولا يكون له سكن إلا وللدين فيه مصلحة فلا يفصح العامة بشيء إلا وهو أسبقهم إليه فهو الشجاع إذا كان حرب وهو الحكيم الحازم إن عرض خطب وهو السخي إذا شح الغيث والحامي إذا وثب الليث ثم هو في إرشاده لا ترده عقبة ولا تقعده صعوبة جعل راحتته ورفهه وحياته فداء لحياة دينه ذلك شأنه في أخلاقه.

أما شأنه في علمه فالبراعة في فن العقائد وإثباتها والأخذ من الفقه بقدر ما يعرف الحلال والحرام ثم المهارة التامة في فنون الأخلاق والآداب الشرعية على نحو ما نطق صريح القرآن وشهد به صحيح السنة بحيث يكون فيها خطيباً طويل الباع واسع الاطلاع ثم الإحاطة بسيرة النبي صلى الله عليه وخلفائه الراشدين مع الاعتبار بأحوالهم وأعمالهم والالتفات إلى دقائق سيرهم وبعد ذلك العلم بالتاريخ الإسلامي من بدء نشأته إلى أن انتشر وسطاً على العالم مع البحث في سر ذلك ثم بعد هذا يلزمه حذق في معرفة الأخلاق البشرية ومناشئها وتشخيص عللها واختلاف المشارب والأهواء ليتيسر له الدخول على القلوب من نوافذها والولوج على الأنفس من أبوابها ويتمكن من محاولة الخواطر النفسانية وصيد الأفكار الشاردة وترويض النفوس الجامعة فينال الغرض من دعوته في إحياء القلوب وحمل الأنفس على القيام بالواجبات الباطنة والظاهرة التي هي قوام الدين ولأجلها كانت بعثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وبها تتم السعادة في الدارين.

لا يكتفي الواعظ في وعظه بما يليق به على المنابر وما ينادي به في المحافل ولكنه يفتتح المكاتب وينشئ المدارس ليبتدئ فيها التربية الدينية ولتكون مصانع لرجال الدين وعليه أن يولف من جماعات الناس من يقوم بمصاريف تلك المكاتب ويحملهم بوعظه على بذل ما يستطيعون من الأموال للنفقة عليها فبذلك يعين الدولة ويخدم الملة لا يأخذ الناصح في نصحه مأخذ الزهادة المحضة حتى يقعد عن الهمم عن كسب المال وتنمية الثروة والتوسع في العمران ولكن عليه أن يسلك بهم سبل النشاط في الكسب والسعي لفتح أبواب الغنى ببدائع مع تحبيب السخاء إليهم فكأنما يزرع الزرع ويصنع الصانع ليرضي ربه ويوفي حقه وعليه أن يوقد في قلبهم نيران الغيرة ويثير في نفوسهم روح الشجاعة مع السكون بهم إلى الراحة في أوقاف السلم فيأخذ بأيديهم إلى منازل الحكمة فيستعملون كل وصف في موضعه. الخير لمسالمة والشر لمنازعة.

مثل أولئك الرجال قليلون في أيامنا وفي بلادنا ولا ريب أن باب المشيخة الإسلامية يحيط علمًا بذلك فإن لم يكن بدأً فيكاد يبدأ بتخصيص دائرة علمية لتربية النصح والمرشدين والداعين إلى خير الدنيا والدين وتهذيبهم وتثقيفهم والبلوغ بهم إلى الحد المطلوب من الكمال النفسي وتعليمهم ما يحتاجون إليه من العلوم الشرعية والأدبية ليحصل عنهم الأثر المرغوب كما رجوتكم وكما نرجو.

فإذا توهم متوهم أن استكمال هذه الصفات التي يجب أن يتحلى بها المرشدون قد يكون بعيد المنال فكيف الوصول إليه فنقول يلزم أن ينتقي اليوم خير الموجودين وأقربهم من الشرط ثم يبدأ في تعليم آخرين ليخلفوا الأولين على مثل أعمالهم ولا تزال التربية تترقى طبقة بعد طبقة حتى تصل إلى كمالها بالتدريج فعلياً الصدق في السعي وعلى الله النجاح فمن خطأ خطوة قطع من الطريق مسافة يدنو من الغاية بمقدارها ومن قربه مكانه فنى به زمانه فنحن الله الرشاد وهذان للسداد أمين. (م ع)

### الأستاذة العلية

وجهت رتبة القبوجي باشي مع النيشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى رفعتلو الحاج مصطفى أفندي مبشر ركب الحاج الشريف.

والرتبة الرابعة إلى فتوتلو كامل أفندي مدبر ناحية وادي النصارى التابعة لواء طرابلس الشام.

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى قوتلي زادة سعادتلو الحاج حسن أفندي من متخيري وجوه الشام.

وأحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى الشيخ سنام طيار شيخ قبيلة الطيار في سورية وإلى محمد آغا الجيرودي ومحمود آغا عريقان ومحمد رشيد ومحمود آغا عريقان.

في جريدة الطريق أنه بعث من طرف الحضرة السلطانية بواسطة التلغراف التهئة والتبريك إلى حضرة ملكة الإنكليز

في يوم تذكاري ولادتها فبعثت حضرة المشار إليها تشكراتها المخصوصة بشأن ذلك.

وفيها بمناسبة وفاة بنت لحضرة أمير الجبل الأسود في مدرسة بطرسبرج أرسلت له من طرف الحضرة السلطانية التعزية فورد من حضرة الأمير تلغراف تشكر وحمد على الالتفات العالي والتعطفات السنية الملوكانية واعتباراً أنها موجبة للافتخار والتسلية.

عين لإمارة جزيرة سيسام حضرة دولتو علكساندر قره طودوري باشا. ولما اتصل ذلك بأهالي الجزيرة تقدم من المجلس العمومي عريضة تلغرافية إلى الأعتاب السلطانية تعلن لها مزيد الامتنان والشكر المتحتم على عهد صداقة أهالي الجزيرة مع إظهار السرور. قال في جريدة الطريق والمأمول عود دولتو قسطاكي أدوسيدي باشا في الاسبوع الآتي إلى الأستانة.

وفيها سيذهب إلى ألمانيا في الاسبوع القادم عطوفتو وتودرف أفندي مستشار نظارة المالية لأجل تبديل الهواء والاحتتام بالمياه المعدنية مدة شهر واحد.

توفي رؤوف بك ناظر الملحقات بأمانة الرسومات وهو شقيق دولتو منير باشا ناظر المالية رحمة الله عليه.

ذكر في الأسترن إكسبرس أنه من المقرر قبول استعفاء دولتو فوتبادي باشا وتعيين دولتو صوا باشا غير أن المشار إليه عرض عدم تمكنه من السفر لأسباب صحية ولذلك المأمول تعيين واحد من اثنين وهما حضرة قسطاكي أنطولو أفندي الباش المدعي العمومي أو سعادتو جورجي باشا متصرف دده أعاج.

نقلت سفارة إنكلترا في الأستانة إلى محلة طراية (هو مكان تنقل إليه في الصيف).

في الطريق أنه ورد من أخبار ملاطية ظهور الحريق في سوق الحدادين فدمرت النار نحوًا من ٢٠ دكانًا (عوض الله على المصابين).

وفيها قبضت البوسطة (في الأستانة) على مكاتيب ضمنها مجوهرات أرسلها أصحابها في هذه المكاتيب لأجل التخلص من أداء رسم الكمر ك عنها وقد تسلمت المجوهرات المذكورة إلى أمانة الرسومات.

وفيها - بلغنا أنه سيجري تجديد المقولة مع الضباط والمأمورين الموجودين في خدمة الدولة العلية من الألمانين المنقضية مدة مناوئتهم.

وفيها أن الكونت قورتي سفير إيطاليا في الأستانة على أهية السفر إلى أوروبا مأذونًا من حكومتهم وسيقوم بوكالة السفارة بمدة غيابه الموسيو بانزه كاتب أسرار السفارة الأول.

### الطريق الحديدية

#### من بيروت إلى دمشق الشام وهوران

ألمعنا في العدد الماضي من ثمرات الفنون إلى اللائحة التي نشرها الحاذق النشيط عزتو بشارة أفندي سر مهندس ولاية سورية وشكرنا اهتمامه وندبنا أصحاب الثروة إلى هذا المشروع العام الفائدة ووعدا بالتفضيل والإيضاح فنقول: لا شك أن تسهيل النقل من موجبات تقدم المعمورية وتزايد الثروة خصوصًا إذا كان ذلك بواسطة الطرق الحديدية التي تسهل النقل ولا ينحصر بذلك نجاح الزراعة بل يعم ذلك التجارة أيضًا فيقرب البعيد وتهون أجرة النقل فيريح الزراع والتجار وأصحاب الأشغال وثمة أمر آخر عام النفع وهو اتساع دائرة الأعمال فيجد الذين لا عمل لهم شغلًا يفيدهم ويمنع تغربهم. ومجمل القول إن محسنات الطرق الحديدية وفوائدها الجمة أمر بديهي التصور لا يحتاج إلى برهان.

وقد أفاد جناب المهندس في لائحته أن طول هذه الطريق من بيروت إلى دمشق والزراريب مركز متصرفية حوران لا يتجاوز ٢٣٥ كيلومترًا منها ١٤٧ من بيروت إلى الشام و٨٨ من الشام إلى المزاريب وخط الطريق المذكورة يبتدأ به من بيروت فتمر في جبل لبنان بواسطة خرق (طونيل) طوله من ٥ إلى ٦ كيلومتر وتمر في زحلة والمعلقة وتشطر

تلك السهول الخصبة حتى الجبل الشرقي وتتجه نحو الزبداني ووادي بردي إلى دمشق ومنها إلى الزراريب وهذه الجهة سهلة المرور نادرة الجبال كثيرة القرى والمحاصيل.

وقد عدل مصاريف إنشاء الطريق المذكورة كاملة مظهرًا مفردات المصاريف بمبلغ ٢٣ مليون فرنك يعني مليون ليرا فرنساوية واحدًا و ١٥٠ ألف ليرة ومن ضمن ذلك مليون فرنك بمثابة أرباح للمساهمين في مدة العمل.

وليس هذا جل ما أتى عليه بل أنه أيضًا أجهد النفس وبذل الجهد في إحصاء المنقولات بين بيروت والشام وحوران وبين حوران وزحلة والبقاع وبين عكاه وحوران وذلك بواسطة مراقبين أحكموا الاختبار بالدقة توصلًا إلى الحقيقة وتقدير الأجور بحسب الحاضر فجاء إجمال ذلك بـ ٦٨٩٢٠٠٠ فرنك وقد طرح من هذا المبلغ نحو ٤١٣٥١٠٠٠ بسبب فرق الأجور بين الطريق الحديدية فكان الباقي ٢٧٥٦٨٠٠ وخرج من هذا المبلغ ١٤١٠٠٠٠ لأجل مصاريف الإدارة وإصلاح الطريق فكان الصافي للمساهمين ١٣٤٦٨٠٠ فرنك وذلك مبلغ غير قليل وهذا بحسب التقدير والتعديل على الحال الحاضر لكن إذا وجدت الطريق الحديدية تزايدت المحاصيل بالنظر إلى قلة أجور النقل وحصل عن ذلك وغيره من التجارات المهملة بسبب غلاء أجور النقل زيادة الواردات وعمت المعمورية.

وكل هذه التعديلات مبسطة موضحة بمفرداتها في اللائحة المذكورة وقد جاء في هذه اللائحة المطالعة الآتية نقلها حرفًا بحرف وهي. وبما أنه قد اتضح لنا إمكان تتميم هذه العملية وكل منا عالم بالفوائد التي تنجم عنها لاسيما --- على مستقبل بيروت فإنه إذا تعلقنا بالأمال بإنشاء سكة حديدية من فرضة أخرى فلا شك أن سقوطها يكون عظيمًا وتتحمل شركة طريق دمشق خسائر جسيمة وأنه لأمر لا يحتاج إلى برهان عدم إمكاننا الآن أن ننشئ هذه السكة ونتولى إدارتها بأنفسنا وانتظارنا شركة أجنبية تأخذ ذلك على عاتقها وحدها بدون مساعدتنا هو أمر بعيد فعليًا إذا أن نبادر ونجري ما بوسعنا متعاضدين لنجعل اكتتابًا في بلادنا حتى إذ نجمع لدينا جانب من رأس المال نخابر حالًا شركة طريق دمشق التي لها الأولوية ثم غيرها من الشركات ذات الأهلية والاستقامة إذا امتنعت عن ذلك ولا توهمنا كثرة المال المفضي جمعه لهذه العملية فإنه لو فرضنا أن هذه السكة قد جعلت اقتصادًا في أجرة النقل نحو ٤٠ في المائة كما هو معدل غالب السكت فلا يمضي نحو عشر أو اثنتي عشرة سنة حتى يستوفي كل منا جميع ما قدمه من المال لتأسيس هذه الشركة اهـ.

(عود) فانهضوا لهم واقضوا واجبات الوطن بما فيه ربحكم فإنكم في عصر سلطان سعيد يجب الإصلاح ويرضاه ويحض عليه وقد عرفتم اهتمام أبهة واليكم في ترويج منافع الوطن فأقدموا ترحبوا ولا تهاونوا تتدموا وإليك يساق الحديث يا أغنياء بيروت وأصحاب الأملاك فلا تضيعوا الفرصة فنعود غصة والله المسهل والموفق والهادي إلى سواء السبيل.

### مصر

أفاد التلغراف من دنقلة أن قافلة نحو خمسمائة مهاجر فارقت دنقلة قاصدة الديار المصرية منذ ٢١ من أيار الماضي وأن ظعون الجاليات سترحل إلى مصر على التوالي إثر العزم على إجلاء العساكر الإنكليزية والمصرية بجملتها عن السودان.

حكي تلغراف سواكن أن ثلاثة آلاف وخمسمائة جندي ستتخلف في سواكن وفي رواية أخرى أن مقدار المتخلف لا يجوز الألفين.

روت الكازت أجبسيان عن صحيفة الزمان أن سعادتو مصطفى باشا ياور مدير دنقلة السابق نصب مديرًا على مديرية أسنة.

أحسن الجناب الخديوي إلى القائد الإنكليزي وكيل سردار العسكر المصري بالنيشان العثماني من الرتبة الثالثة.

مؤرخة في ١٦ تشرين الأول سنة ٣٠٠٠ نومرو ١٧٠ ولم يجر تنفيذ كما وأنه أخطر بواسطة الجرايد المحلية بتاريخ ١٣ نيسان سنة ٣٠١ نومرو ٢٨ أنه إذا لم يف دينه بظرف خمسة عشر يوماً يصير التشبث في بيع الدار مع الجنية والآن مضت المدة المذكورة فبناء عليه صار طرح الملك المذكور في المزايدة العلنية لمرور إحدى وستين يوماً فالذي له رغبة يضعها تحت إمضائه بورقته المخصوصة الكائنة مع الدلال إبراهيم بدران فالزائد عن قيمة الرهنية يصير إيفاء الدين منه ولأجل أن تكون الكيفية معلومة صار نشر ذلك بالجراند المحلية من طرف دائرة إجراء محكمة بداية بيروت الموقرة في ٨ مايس سنة ٣٠١.

نومرو ٥ إعلان

#### من دائرة محكمة بدايت طرابلس شام

إن الكرم الكائن بالسنعناتية الشهيرة بالبعيل خاصة فضيلتو سلطاني زادة أحمد أفندي الذي هو محجوز من قبل هذه الدائرة باستدعاء الدالين موسيو إسكندر بك كاتسلفيس التاجر الروسي مقابلة لمطلوبه الثابت له في ذمة الأفندي المومي إليه مبلغ ألف وسبعماية وأربعة وستين ليرا عثمانلي بموجب إعلام محكمة تجارة طرابلس الشام تاريخه في ٢٨ شباط سنة --- تحت نومرو ٤٧ وقد صار تبلغ فضيلة الأفندي الموما إليه بتاريخ ٢٢ نيسان سنة ٣٠١ بدفع القدر المطلوب منه ولم يدفع فبناء عليه تقرر أنه بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة إلى يد الدلال باشي ولذلك صار نشر الإعلانات بالشوارع والجرايد والذي عنده ما يقال

فليراجع دايرة إجراء محكمة بدايت لواء طرابلس الشام في ٥ شعبان سنة ٣٠٢ وفي ٧ مايس ٣٠٠.

إعلان

#### من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للمزايدة العلنية خمسة قراريط من جميع الدكان الواقعة بسوق البصل من محلة الغرب بمدينة نابلس المحدودة قبلة وشرقاً بدار علي البرق وشمالاً بدكان سلمان بك طوقان وغرباً الطريق وعشرة قراريط ونصف قيراط من جميع الدار المشتملة على بيتين المعروفة بدار دياب الواقعة بسوق --- من محلة القصار بمدينة نابلس المحدودة قبلة وغرباً ممر الدار المذكورة وشرقاً بدار حسن الدرويش وشمالاً الطريق العام وثمانية عشر قيراطاً من جميع بيت الطاحونة الشهيرة بالطاحونة الزواتية الواقعة خارج قرية زواتا المحدودة قبلة وشرقاً وشمالاً وغرباً بأرض الوقف من أراضي قرية زوانا التابعة قضاء نابلس جميع ذلك ملك المديونين المتوفين العثمانيين محمّد وعبد الواحد البسطامي من أهالي مدينة نابلس وأربعة قراريط من جميع الدار المعروفة بدار محمّد البسطامي الواقعة بمحلة الياسمين من مدينة نابلس المحدودة قبلة سطح الفرن والدكاكين وشرقاً الطريق العام وفيه الباب وشمالاً بدر حنا القره وغرباً بدار بكر شعبان ملك المديون محمّد البسطامي المذكور خاصة تحت دينهما الثابت بذمتهم وعلى ركنهما بموجب إعلام شرعي مؤرخ في ١١ جماد أول سنة ٣٠٢ ومبلغ في ٢٠ جماد ثاني سنة ٣٠٢ بمبلغ ثلاثين ألف غرش صاغ إلى الحاج صمارة ذكري تاجر عثماني من أهالي وسكان مدينة نابلس وقد تبلغ وصياً التركية لزوم تنفيذ الإجراء بموجب إخبارتي نامة أحدهما مورخة في ٨ مارت سنة ٣٠١ نومرو ١١ و ١٢ والثانية في ٩ مايس سنة ٣٠١ نومرو ٢٥ و ٢٦ ولم ينفذا أحكامهما فكل من كان له رغبة بالمزايدة فليزوده على البوصلة التي ستعطى للدلال بعد مضي الخمسة عشر يوماً بالعملة الصاغ سعر المجيدي تسعة عشر غرشاً بظرف واحد وستين يوماً بناء عليه ولكي تكون الكيفية معلومة صار نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية نابلس ١٦ مايس ٣٠١.

الديبا من أن الدولتين توافقتا على ثماني قضايا من قضايا الصلح ولم يبق عليهما إلا التوافق على اثنتين لا غير. وإن المخابرات دائرة على أصفى محيا الولاء بين معتمدي الدولتين في تيان تسان.

#### أخبار إنكلترا

ورد في الديبا عن مراسلة من لندرا أن المسألة المصرية صارت مجدداً أحدث في أوفاه الناس والمحافل السياسية وقد دخل على الناس مظنة خوف أن يصيب لجنة خليج السويس في باريز ما أصاب مؤتمر لندرا فإذا حبط مؤتمر السويس واستمسكت الدول الأوروبية بمقترحاتها وأبت التوقيع على الإنفاق المالي المصري وعلى الجملة إذا تقرر في ذهن إنكلترا كما شاع منذ أيام أن أروبا جملة متعصبة عليها تسارعت إلى ضرب حمايتها على مصر تفادياً من إعنات الدول وتحاملها لأن لها في ديار مصر جنداً وبعوثاً وما قعدت عن جمل مجلس مبعوثها على تقرير الكفالة المالية للقرض المصري وصدقت جهراً على الميثاق المبرم فإذا لقيت من الدول من هذا إزوراراً ومحازية أكرهت على تأييد حمايتها وترسيخ قدمها على ضفاف النيل (قلنا هذا خلط مبين إذ كيف يقال ذلك إذا كانت الدول متعصبة عليها).

#### شتي

آب البرنس بسمارك إلى برلين من تجواله في أملاكه. استؤنفت حوادث الزلازل في بعض الديار الأندلسية. جاء في الديبا لما عقدت المعاهدة المعهودة بين نجاشي الأحباش والأميرال هويت الإنكليزي واضطر جماعة الأوروبيين نزلاء بلد قران إلى ترك البلد استبقوا لهم بقية أمل بحفظ قسم من منازلهم وأراضهم عند عودهم إلى البلد المهجور إلا أن الرجاء لم يكن محققاً إذ انتهى إلى علمهم أن قائد الحبشة --- أول ما ساق إليه همه نهب المنازل الأروبية واضرام النيران بها.

أثبتت صحيفة الديبا من أخبار إنكلترا أن مستشار الخارجية الإنكليزية أجاب عن عدة سؤالات فقال نعم ظهرت اليوسفور أجبسيان التي أثارت التواتر وحركت السواكن إلا أنه قبل بعثتها أكد محررها بأنه لا يأتي مبكراً يبعث على إحداث العراق.

#### صور في ١٩ مايس (ش)

قد جرى امتحان تلامذة المكتب الرشدي بحضور عزتلو ميشال أفندي قائم مقام القضاء وفضيلة رشيد أفندي النائب وكتاب أجوبة التلامذة بكل فصاحة وبالتحقيق أنه شيء يستحق الذكر قد أوجب السرور لأن مكتب الرشدية تشكل في صورة منذ عشرة أعوام لكن اسماً بدون مسمى أما الآن فقد بدا في نجاحه لاعتناء القائم مقام والنائب واهتمام فتوتلو خليل أفندي معلم المكتب المذكور. وعند نهاية الامتحان تقدمت الدعوات الخيرية للدولة العلية والحضرة السلطانية وأبهة والينا الأفخم.

قد كان بعد جمعية التفريق إرسال أوراق الانتخاب إلى القرى والمأمول نهاية الانتخابات حسب البداية بكل هدو. مواسم المزروعات في هذا العام وسط لا إقبال ولا محل ربما يشي الحال. والصحة العمومية جيدة.

نومرو --- إعلان

#### من دائرة إجراء محكمة بداية بيروت

إن الدار مع الجنية الكائنتين بكرم الزيتون بحي الباشورة الواقعتين تحت نومرو ١١ المحتويتين على ستة أوط وبئر ماء وأغراس اللتين هما خاصة الخواجه إسكندر واكيم سركيس المرهونتين عند الخواجات يوسف وحبيب متري دياب يحددهما قبلة وشرط الطريق السالك وشمالاً ملك الخواجا إسكندر سرروفيم سركيس وغرباً ملك مارينة سركيس وأرملعة خليل مقصود المحجوزتين بالمحكمة التجارية من طرف الخواجا إسكندر ساروفيم سركيس لوفاء دينه المحكوم به له بموجب إعلام محكمة تجارة بيروت المؤرخ في ٤ حزيران سنة ٣٠٠ نومرو ٤٧ وقد تبلغ لزوم تنفيذ الإعلام المذكور بموجب إخبارنامة

أودعت صحيفة الكازت فقرة على الكلام الذي تداوله البرنس بسمارك مع اللورد روسبري معتمد الإنكليز فقالت إن الخديوي الحازم الذي أراده البرنس بسمارك في مقاله واستجاد توليته على الخديوية المصرية إنما هو حضرة إسماعيل باشا لا الأمير حليم باشا كما تبادل إلى ذهن البعض وأن الجناب الخديوي توفيق باشا لا يأنف من إلقاء الولاية إلى أبيه أنفته من إلقائها إلى سواه.

نشرت الديبا وغيرها من أخبار مصر التلغرافية أن ظهور اليوسفور أجبسيان أحدث نشأة وسروراً في صدور الأروبيين على اختلاف تابعيتهم وفي المصريين على اختلاف طبقاتهم.

ورد في تلغرافات صحيفة الستاندرد جملة من وزراء إنكلترا ممانعون في تسليم سواكن إلى دولة أخرى وفي عداد المعارضين اللورد هرتكتون ناظر الحربية. قالت وفي الظن أن الحكومة الإنكليزية تغفل قرارها السابق وتستبقي سواكن بين يديها.

يستخلص من تلغرافات دنقلة أنه لما علمت تجار السودان والنزلاء أن الإنكليز قطعوا على النكوص وإخلاء السودان أخذوا في أهبة السفر وطفقوا يرحلون.

#### سواكن

جاء بالتلغراف من سواكن إلى الصحف الأروبية أن الجنرال غراف الإنكليزي وقف مع جنده في داخل أسوار المدينة بعد ارتحال السواد الأعظم من الجنود الإنكليزية.

#### الروسية وإنكلترا والأفغان

ذكر في الديبا أنه في عشية ٢٠ أيار تناول اللورد غرافيل الطعام على مائدة الموسيو ستال سفير الروسية في لندرا وبعد الفراغ منه خلا اللورد بالموسيو ومدوا أظناب المذاكرات على المسألة الأفغانية وبعد مباحثة طويلة افترق السياسيان والسرور ملء أعطافهما. وورد من لندرا أنه يتوقف على قدوم المستر لومسدان المعتمد الإنكليزي على تخوم الأفغان مدار الاتفاقيات بين الدولتين المتخالفتين.

ومن أبناء لندرا التلغرافية أن المخابرات بين الروسية وإنكلترا متداولة وقد ورد على نظارة الخارجية الإنكليزية توضيحات جديدة من الروسية على قضايا جغرافية على أن صحفاً كثيرة روت أن هذه المخابرات ستصادف عثرات وعقبات.

وقال في صحيفة البال مال كازت الإنكليزية أن صحيفة الستاندرد ضلت بما نبأت به من أن الروسية أبت ميثاق التحديد وأنه يلزم زمن غير يسير لتحديد خط تخم يتناول مئين عديدة من الكيلومترات.

وحكت هذه الصحيفة أن تثبيت الحرس الإنكليزي في الإسكندرية إنما هو تحوط لا ندحة عنه اقتضته مخابرات المسألة المصرية أشد مما اقتضته مخابرات المسألة الأفغانية.

وأثبتت صحيفة الدالي نيوز أن المخابرات مع الروسية مطردة على خطة راضية وأنه لم يبق مجال جزع وروع من طرء مشاكل جسيمة مع إقرارها بأنه لم يبرم الساعة ميثاق وفاق تام.

#### النفقات العسكرية في الهند

جاء بالتلغراف من لندرا أن المستر كروس مستشار نظارة الهند أجاب على سؤال فقال أن اللورد دفرن حاكم بلاد الهند قدر النفقات العسكرية الخصوصية منذ نيسان (أفريل) إلى شهر تموز بثلاثمائة وستة لكات (كذا) من الروبيات ما خلا ٣٨٥٠٠٠ ليرا إنكليزية المبدولة للمدافع. وزاد المستشار على ما تقدم أنه لا فائدة للعموم من إذاعة المراسلات المشتملة على مباحثات اللورد دفرن وأمير الأفغان قبل إبرام الموثيق مع حكومة الروس.

#### فرنسا والصين

أرجفت الصحف الإنكليزية إزعاجاً لفرنسا وإذهالاً لها عن المسألة المصرية أن الصين ستطلب مطالب تضمن فرنسا عليها بها ولقد ثبت عدم صحة هذه الأخبار بما أنبأت